

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 342 @

. 751

أبو منصور الجواليقي .

أبو منصور موهوب بن أبي طاهر أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي البغدادي الأديب اللغوي كان إماما في فنون الأدب وهو من مفاخر بغداد قرأ الأدب على الخطيب أبي زكريا التبريزي الآتي ذكره في حرف الياء إن شاء الله تعالى ولازمه وتلمذ له حتى برع في فنه . وهو متدين ثقة غزير الفضل وافر العقل مليح الخط كثير الضبط صنف التصانيف المفيدة وانتشرت عنه مثل شرح أدب الكاتب والمعرب ولم يعمل في جنسه أكبر منه وتتمه درة الغواص تأليف الحريري صاحب المقامات سماه التكملة فيما يلحن فيه العامة إلى غير ذلك وكان يختار في بعض مسائل النحو مذاهب غريبة .

وكان في اللغة أمثل منه في النحو وخطه مرغوب فيه يتنافس الناس في تحصيله والمغلاة فيه .

وكان إماما للإمام المقتفي بالله يصلي به الصلوات الخمس وألف له كتابا لطيفا في علم العروض وجرى له مع الطبيب هبة الله بن صاعد المعروف بابن التلميذ النصراني الآتي ذكره إن شاء الله تعالى واقعة عنده وهي أنه لما حضر إليه للصلاة به ودخل عليه أول دخلة فما زاده على أن قال السلام على أمير المؤمنين ورحمة الله تعالى فقال ابن التلميذ وكان حاضرا قائما بين يدي المقتفي وله إدلال الخدمة والصحة ما هكذا يسلم على أمير المؤمنين